سورة الملك

قوله: ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ ﴾ [٢]: متعلق بـ «خلق» و﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾: «أيكم» مبتدأ، و«أحسن»: خبره، و«عملًا » تمييز.

قوله: ﴿طِبَاقًا ﴾ [٣]: قيل: جمع طبق أو طبقة؛ كجمال في جمع جمل، ورحبة ورحاب.

قوله: ﴿ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾: الجملة صفة لـ « طباقًا »، وأصلها: «ما ترى فيهن » فوضع الظاهر موضع المضمر، والخلق بمعنى: المخلوق.

قوله:﴿ كَرَّتَيْنِ ﴾ [٤]: انتصاب «كرتين» على المصدر كأنه قيل: رجعتين، ولم يرد كرتين بل كرات[(١)].

قوله: ﴿ خَاسِئًا ﴾: حال من: البصر؛ إما فاعل على بابه، أي صاغرًا، أو بمعنى: مفعول، أي: مبعد، و«حسير» فعيل بمعنى: فاعل.

قوله: ﴿ كُلَّمَآ ﴾ [٨]: معمول لـ«سألهم».

قوله: ﴿ فَسُحْقًا ﴾ [١١]: أي: اسحقهم سحقًا.

قوله: ﴿ ذَلُولاً ﴾ [١٥]: مفعول ثانٍ.

قوله: ﴿ أَن يَخْسِفَ﴾ [١٦]: بدل اشتمال من «مَنْ».

قوله:﴿ وَيَقْبِضْنَ﴾: معطوف على «صافات » عطف الفعل على الاسم مؤولًا[(٢)].

قوله: ﴿ قَلِيلاً ﴾ [٢٣]: نعت لمصدر محذوف، أي: يشكرون شكرًا قليلًا و«ما» زائدة.

قوله: ﴿ زُلْفَةً ﴾ [٢٧]: مصدر في موضع الحال، أي: ذا زلفة أي: قريبًا منهم.

---

(١) قال الزمخشري في الكشاف (٤/ ١٣٥): «معنى التثنية التكرير بكثرة؛ كقولك: لبيك وسعديك، تريد إجابات كثيرة بعضها في إثر بعض». وكذا قال ابن الأنباري في البيان (٢/ ٤٥٠).

(٢) أي: أول الفعل بالاسم، وتقديره: وقابضات.

وقد تقدم الكلام في ذلك في سورة الحديد الآية (١٨)، عند قوله – تعالى –: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾.

opeikandi.com

قوله: ﴿ تَدَّعُونَ ﴾ أي: تفتعلون من الدعاء، أي: تدعون الله بإيقاعه.

قوله: ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم ﴾ [٣٠]: وقبلها: ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ وجاءت الفاء في كليهما؛ لأن ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ ﴾ و﴿ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾: «أرأيتم»: انتبهوا، أي: انتبهوا فمن يجير؟!، وانتبهوا فمن يأتيكم ؟! [(١)].

و**قوله:** ﴿ غَوۡرٗا ﴾: مصدر بمعنى غائر.

قوله: ﴿ مَّعِينٖ ﴾ هو مفعول من العين؛ كمبيع من البيع، أي: مبصرًا بالعين، ووزنه: مفعول، وأصله /(٢٥٢): معيون فسكنت الياء؛ استثقالًا للضمة عليها، فاجتمع ساكنان، فحذفت الياء بعد نقل الحركة التي لها إلى العين، فبقي مَعُون، ثم أبدلت من الضمة كسرة لتنقلب الواو ياء، فنعلم أنه من ذوات الياء كما فعل في مبيع، فبقي «معين».

* * *

(١) راجع: البيان لابن الأنباري (٢/ ٤٥٢).

obeikandl.com

سورة نون

قوله: ﴿ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [١]: مجرور بواو القسم، أو معطوف على نون، ويكون «نون» قسمًا.

قوله: ﴿ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾: الواو للعطف ليس إلا.

قوله: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ ﴾ [٢]: «ما»: جواب القسم.

قوله: ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [٦]: قيل: الباء زائدة [(١)].

قوله: ﴿ فَيُدْهِنُونَ ﴾ [٩]: عطف على تدهن، قال سيبويه [(٢)] – رحمه الله –: وزعم هارون [(٣)] أنها في بعض المصاحف «فيدهنوا» بالنصب على جواب التمني.

قوله: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ [١٠]: أي: كل رجل، حلاف مهين: صفتان، و«مهين»: فعيل من المهانة، وفعله: مَهُن يَمْهُنُ – بالضم فيهما – فهو مهين، وإما من المهنة، وهي الخدمة.

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن (٢/ ٢٦٤).

وكذلك قاله الأخفش في معاني القرآن (٢/ ٧١٢).

قال الزجاج في معاني القرآن (٥/ ٢٠٥): «والباء في «بأيكم المفتون». لا يجوز أن تكون لغوًا وليس هذا جائزًا في العربية في قول أحد من أهلها، وفيه قولان للنحويين؛ قالوا: «المفتون» هاهنا بمعنى: الفتون، والمصادر تجيء على المفعول، فالمعنى: فستبصر ويبصرون بأيكم الفتون، وفيه قول آخر: بأيكم المفتون؛ بالفرقة التي أنت فيها، أو فرقة الكفار التي فيها أبو جهل والوليد بن المغيرة ومن أشبههم. فالمعنى على هذا: فستبصر ويبصرون في أي الفريقين المجنون، أفي فرقة الإسلام أم في فرقة الكفار» اهـ. وذكرته بطوله لأهميته في المعنى.

وقال السمين الحلبي في الدر المصون (٦/ ٣٥١) ردًّا على أبي عبيدة: «إلا أنه ضعيف؛ من حيث إن الباء لا تزاد في المبتدأ إلا في «حسبك» فقط».

(٢) الكتاب (٣/ ٣٦).

(٣) هو هارون بن موسى الأزدي العتكي، أبو عبد الله، الملقب بالأعور، عالم بالقراءات والعربية، من أهل البصرة، كان يهوديًّا فأسلم، وقرأ القرآن وحفظ النحو، وحدَّث، وكان من أهل الحديث، روى له البخاري ومسلم. وكان أول من تتبع وجوه القراءات والشاذ منها.

له: الوجوه والنظائر في القرآن. وكان قدريًّا معتزليًّا. مات سنة ١٧٠هـ.

تنظر ترجمته في: الأعلام (٨/ ٦٣)، بغية الوعاة (٢/ ٣٢١)، طبقات القراء لابن الجزري (٢/ ٣٤٨).

قوله: ﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴾ [١١]: الكثير المشي بالنميمة وفعله: نمَّ الحديث يَنِمُّه ويَنُمُّه: إذا قَتَّه [(١)]، والاسم: النميمة [(٢)].

قوله: ﴿ أَثِيمٍ ﴾ [١٢]: أي: ذا إثم، وهو فعيل، بمعنى فاعل، وقيل: بمعنى مفعول.

قوله: ﴿ عُتُلٍّۭ ﴾ [١٣]: أي: جافٍ غليظ.

قوله: ﴿ زَنِيمٍ ﴾: ملحق بقوم، وليس منهم.

قوله: ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ [١٤]: مفعول [له، أي: لا تطعه؛ لأنه كان ذا مال] [(٣)].

/ (٢٥٣)

قوله: ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾ [١٧]: حال.

قوله: ﴿ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴾ [١٨]: حال أيضًا.

قوله: ﴿ أَنِ ٱغْدُوا۟ ﴾ [٢٢]: مفسرة، وجوز أن يكون حرف الجر محذوف، وهو الباء فيكون على الخلاف.

قوله: ﴿ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَـٰفَتُونَ ۝٢٣ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ﴾ [٢٣]: «أن» مفسرة.

قوله: ﴿ عَلَىٰ حَرْدٍ ﴾ [٢٥]: أي: قصد [(٤)]، قال: حرد يحرد حردًا – بفتح الماضي وكسر المضارع.

قوله: ﴿ خَيْرًا ﴾ [٣٢]: مفعول ثان لـ«يبدلنا».

قوله: ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ [٣٦]: «كيف»: معمول لـ«تحكمون».

قوله: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ ﴾ [٤٢]: ظرف لقوله: «فليأتوا».

قوله: ﴿ خَـٰشِعَةً أَبْصَـٰرُهُمْ ﴾ [٤٢]: «خاشعة»: حال، و«أبصارهم»: فاعل به.

---

(١) قَتَّهُ: أبلغه على جهة الفساد، ويقال: هو يقتُّ الحديث: يزوره ويحسنه.
راجع المعجم الوسيط (٢/ ٧٢٠) (قتَّ).

(٢) راجع مختار الصحاح (نمم).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل، وأثبته من البيان لابن الأنباري (٢/ ٤٥٣)، الكشاف (٤/ ١٤٣).

(٤) راجع: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٧٦)، معاني القرآن للزجاج (٥/ ٢٠٧).

قوله: ﴿ تَرْهَقُهُمْ ﴾: حال.

قوله: ﴿ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ ﴾: حال.

قوله: ﴿ وَمَن يُكَذِّبُ ﴾ [٤٤]: عطف على الياء في «فذرني».

قوله: ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ [٤٨]: الجملة حال.

قوله: ﴿ وَإِن يَكَادُ ﴾ [٥١]: هي المخففة.

* * *

obeikandl.com

سورة الحاقة

قوله: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ [١ ، ٢]: مبتدأ وخبر وكلاهما خبر عن الأولى.

قوله: ﴿بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ [٥]: هو مصدر كالعافية والعاقبة والجاثية؛ أي: فأهلكوا بالطغيان، وقيل: هي اسم للبقعة.

قوله: ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ﴾ [٧]: حذفت التاء في «سبع»، وأثبتت في «ثمانية»؛ للفرق بين المذكر والمؤنث.

قوله: ﴿حُسُومًا﴾: مصدر؛ كالشكور، ويجوز أن يكون جمعًا فيكون صفة، أي: متتابعات.

قوله: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ﴾ [٩]: أي: وأهل المؤتفكات.

قوله: / [٢٥٤] ﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ مصدر بمعنى الخطأ، أي: جاؤوا بالخطأ، أو بالفعلة الخاطئة.

قوله: ﴿فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾ [١١]: أي: السفينة الجارية.

قوله: ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ أي: ولتعيها.

قوله: ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾ [١٥]: جواب لقوله: ﴿فَإِذَا نُفِخَ﴾.

قوله: ﴿فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [١٦]: «يومئذ»: ظرف لـ«واهية».

قوله: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾ [١٧]: «الأرجاء»: الجوانب، الواحد: رجا، مقصور.

قيل: على أرجاء السماء.

وقيل: على أرجاء الأرض.

وقيل: على أرجاء الدنيا.

قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ﴾ [١٨]: «يومئذ»: ظرف لـ«تعرضون».

قوله: ﴿خَافِيَةٌ﴾ أي: فعلة خافية.

قوله: ﴿ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ [١٩]: من باب التنازع [(١)].

قوله: ﴿ رَّاضِيَةٖ ﴾ [٢١]: أي: مرضية.

قوله: ﴿ هَنِيٓـَٔۢا ﴾ [٢٤]: أكلًا هنيئًا، وشربًا هنيئًا.

قوله: ﴿ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴾ [٣١]: «الجحيم»: مفعول ثان لـ«صلوه».

قوله: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ ﴾ [٣٣]: تعليل على طريق الاستئناف، وهو أبلغ كأنه قيل: ما له يعذب هذا العذاب الشديد ؟ فأجيب بذلك[(٢)].

قوله: ﴿ وَلَا تَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴾ [٣٤]: أي: على إطعام طعام المسكين.

قوله: ﴿ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ﴾ [٣٦]: النون زائدة؛ لأنه غسالة أهل النار، فهو فعلين.

قوله: ﴿ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٤٢]: وقيل: ﴿فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ﴾[(٣)] صفة لمصدر محذوف.

قوله: ﴿ تَنزِيلٞ ﴾ [٤٣]: أي: هو تنزيل.

قوله: ﴿ بِٱلۡيَمِينِ ﴾ [٤٥]: أي: أخذنا باليمين.

* * *

---

(١) تقدم ذكر هذه المسألة في سورة الكهف، الآية (٩٦).

(٢) راجع: الكشاف للزمخشري (٤/ ١٥٤).

(٣) وقرأ بها ابن كثير وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان «يذكرون» بالغيبة؛ حملًا على قوله: ﴿ٱلۡخَٰطِـُٔونَ﴾.
ينظر: الإتحاف (٢/ ٥٥٩)، البحر المحيط (٨/ ٣٢٣)، حجة ابن خالويه (ص٣٥١)، حجة الفارسي (٦/ ٣٥١)، الدر المصون (٦/ ٣٦٩)، السبعة (ص٦٤٨)، النشر (٢/ ٣٩٠).

obeikandl.com

قوله: ﴿ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [١، ٢]: سأل: أي دعا داع للكافرين بعذاب[(١)].

قوله: ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [٣]: متعلق بـ«واقع».

قوله: ﴿ذِي ٱلۡمَعَارِجِ﴾ «المعارج»: الدرجات، واحدها: معراج.

قوله: ﴿ إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ۝٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ﴾ [٦، ٧]: يظنونه ونعتقده.

قوله: ﴿ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ [٨]: «يوم»: ظرف لـ«نراه».

قوله: ﴿ يُبَصَّرُونَهُمۡ ﴾ [١١]: مستأنف، ومعنى يبصرونهم، أي: يبصر بعضهم بعضًا، فيتعارفون ثم يفر بعضهم من بعض.

قوله: ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾ [١٥]: «لظى»: على وزن فعل فلامه ياء.

قوله: ﴿ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ﴾ [١٦]: «الشوى»: جمع شواة، وهي جلدة الرأس.

قوله: ﴿ تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ ﴾ [١٧] : مستأنف.

قوله: ﴿ هَلُوعًا ﴾ [١٩]: حال مقدرة؛ لأن الهلع إنما يكون فيما بعد[(٢)]، وفعله: هلع يهلع بالكسر في الماضي والفتح في المضارع – هلعًا، فهو هَلِعٌ وهلوع أي: جزوع.

قوله: ﴿إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ﴾ [٢٢]: متصل.

قوله: ﴿ فِي جَنَّٰتٖ﴾ [٣٥]: متعلق بـ«مكرمون».

قوله: ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ۝٣٦ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ [٣٦، ٣٧]: «ما» مبتدأ، و«للذين»: الخبر. «قبلك»: ظرف مكان، والعامل فيه الاستقرار، العامل في الجار والمجرور.

«مهطعين»: حال بعد حال، والإهطاع: الإسراع.

«عن اليمين وعن الشمال»: متعلقان بـ«مهطعين» و«عزين»: حال. دخل النبي ﷺ

---

(١) راجع: معاني القرآن للزجاج (٥/ ٢١٩)، معاني الفراء (٣/ ١٨٣).

(٢) راجع: البيان لابن الأنباري (٢/ ٤٦١)، فتح الرحمن للشيخ زكريا (ص٤٣٥).

على أصحابه فقال: «مالي أراكم عزين؟» [1].

قوله: ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ﴾ [٤١]: حذف المفعول الأول أي: نبدلهم.

قوله: ﴿يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ﴾ [٤٣]: بدل من «يومهم».

قوله: ﴿إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ﴾ هنا حذف؛ كأنه قال يسرعون إلى الداعي مستبقين كما كانوا يستبقون / [٢٥٦] إلى نصبهم، و«يوفضون»: يسرعون.

* * *

(١) رواه أحمد في المسند (٥/ ٩٢، ٩٣، ١٠١، ١٠٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٢٢) رقم (٤٣٠)، وأبو داود في سننه (٢/ ٦٧٣) رقم (٤٨٢٣، ٤٨٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٠٢) رقم (١٨٢٣، ١٨٣٠، ١٨٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٣٤)، من حديث جابر بن سمرة ﷺ.

obeikandl.com

سورة نوح

قوله: ﴿ أَنۡ أَنذِرۡ ﴾ [١]: أي: بأن أنذر.

قوله: ﴿ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾ [٣]: مثل «أن أنذر».

قوله: ﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ ﴾ [٤]: قوله: ﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم ﴾ جواب الأمر.

قوله: ﴿ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ جواب «لو» محذوف، أي: لو كنتم تعلمون ما أقول لكم لأسرعتم إلى طاعتي.

قوله: ﴿ جِهَارًا ﴾ [٨]: نُصب نَصب المصدر؛ لأن الدعاء أحد نوعيه الجهار فنصب نصب القرفصاء بقعد؛ لكونه أحد أنواع القعود.

قوله: ﴿ يُرۡسِلِ ﴾ [١١]: جواب الأمر.

قوله: ﴿ مِّدۡرَارًا ﴾: حال من «السماء» ولم يؤنث؛ لأنه على مفعال.

قوله: ﴿ لَا تَرۡجُونَ ﴾ [١٣]: حال؛ كما تقول: ما لك واقفًا ؟

قوله: ﴿ نَبَاتًا ﴾ [١٧]: أي: أنبتكم فنبتم نباتًا.

قوله: ﴿ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا سُبُلٗا فِجَاجٗا ﴾ [٢٠]: «سبل»: جمع سبيل، و«فجاجًا»: جمع فج والفج: الطريق الواسع.

قوله: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارٗا ﴾ [٢١]: عطف عليه ﴿ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ﴾ [٢٢]، ولا يجوز عطفه على «واتبعوا»؛ لأن الماكرين هم: السادة والرؤساء والتابعين: هم الأتباع والسفلة والمكر واقع من السادة بالسفلة؛ فلذلك عطف على ﴿ لَّمۡ يَزِدۡهُ ﴾ دون ﴿ وَٱتَّبَعُواْ ﴾ [(١)]. و«كبارًا»: كبير [(٢)].

---

(١) راجع: الكشاف الزمخشري (٤/ ١٦٤).

(٢) راجع: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٨٩).

قوله: (مما خطاياهم أغرقوا) [1] [٢٥]: «مما خطاياهم»: يتعلق بـ﴿أُغۡرِقُواْ﴾.

و«ما»: زائدة.

قوله: ﴿دَيَّارًا﴾ [٢٦]: فَيْعال من الدار، وأصله: ديوار؛ لأنه فيعال من الدار، والواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة، قلبت ياء وأدغمت [2].

* * *

(١) هذه قراءة أبي عمرو والحسن والأعرج وعيسى بن عمرو، وقرأ الباقون ﴿خَطِيٓـَٔتِهِمۡ﴾.
تنظر القراءة في: إتحاف فضلاء البشر (٢/ ٥٦٤)، البحر المحيط (٨/ ٣٤٣)، الحجة لابن خالويه (ص ٣٥٣)، الحجة لأبي علي الفارسي (٦/ ٣٢٨)، السبعة لابن مجاهد (ص٦٥٣)، الكشاف (٤/ ١٦٥) ، النشر لابن الجزري (٢/ ٣٩١).

(٢) راجع هذه القاعدة في: نزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام (ص١٣٨، ١٣٩)، همع الهوامع (٣/ ٤٣٣).

obeikandl.com

قوله: ﴿ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ ﴾ [١]: أقيم مقام الفاعل.

قوله: ﴿ عَجَبًا ﴾: مصدر وصف به القرآن.

قوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ [٣]: الهاء: ضمير الشأن، و﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾: جملة بعده.

قوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا ﴾ [٤]: هو ضمير الشأن أيضًا.

قوله: ﴿ كَذِبًا ﴾ [٥]: أي: قولًا كذبًا.

قوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ ﴾ [٦]: ضمير الشأن.

قوله: ﴿ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴾ [٧]: «أن»: فيها ضمير الأمر والشأن.

قوله: ﴿ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ [٨]: «وجدناها»: يجوز أن يكون معناه: صادفناه، «حرسًا»: مفرد ومعناه الجمع. و«شهبًا»: جمع شهاب.

قوله: ﴿ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ [١١]: أي: قوم دون ذلك.

قوله: ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴾ [١٢]: «ظننا»: تيقنا، و«أن» مخففة، وسدت مسد المفعولين، و«هربًا» مصدر في موضع الحال.

قوله: ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ [١٣]: أي: فهو لا يخاف، «بخسًا»: نقصًا. و«رهقًا»: ما يرهقه من المكروه، أي: ما يغشاه.

قوله: ﴿ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [١٧]: أي: يسلكه في عذاب، و«صعدًا»: صفة لـ«عذاب».

قوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ [١٩]: «أنه»: أي: الشأن.

قوله: ﴿ إِلَّا بَلَٰغًا ﴾ [٢٣]: استثناء منقطع.

قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ ﴾ [٢٤]: «حتى»: متعلقة بمحذوف دلت عليه الحال من استضعاف الكفار له عليه السلام، واستقلالهم لعدده؛ كأنهم لايزالون على ما هم عليه حتى إذا رأوا ما يوعدون [(١)].

---

(١) الكشاف (٤/ ١٧٢).

قوله: ﴿إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ﴾ [٢٥]: «قريب»: مبتدأ، و«ما توعدون»: فاعل سد مسد الخبر، و«أم»: متصلة [(١)] / [٢٥٨].

قوله: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [٢٦]: أي: هو عالم الغيب.

قوله: ﴿إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ﴾ [٢٧]: متصل، أو بدل من قوله: ﴿أَحَدًا﴾.

قوله: ﴿رَصَدٗا﴾: مفعول «يسلك».

قوله: ﴿لِّيَعۡلَمَ﴾ [٢٨]: اللام متعلقة بـ«يسلك».

قوله: ﴿أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ﴾: هي [(٢)] المخففة.

* * *

(١) في قوله: ﴿أَمۡ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا﴾.

(٢) أي: «أن».

obeikandl.com

سورة المزمل

قوله:﴿ ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴾ [١]: أصله المتزمل، فأدغمت التاء في الزاي بعد قلبها زايًا.

قوله:﴿ إِلَّا قَلِيلٗا ۝ نِّصۡفَهُۥٓ ﴾ [٢، ٣]: «نصفه»: بدل من الليل بدل بعض و«إلا قليلًا»: استثناء من النصف أي: قم الليل نصفه، والمعنى: قم نصف الليل؛ كأنه قال: قم أقل من نصف الليل؛ فقدم المستثنى على المستثنى منه.

قوله:﴿ تَرۡتِيلٗا ﴾ [٤]: مصدر مؤكد لفعله.

قوله:﴿ وَطۡـًٔا ﴾ [٦]: أي: ثقلًا.

و«وِطَاءً» بكسر الواو بمعنى: مواطأة، وبفتحها: اسم المصدر [(١)].

و«وَطْأً» على فَعْلٍ، وهو مصدر وطئ، وهو تمييز.

قوله: ﴿ سَبۡحٗا ﴾ [٧]: أي: [فراغًا] وهو الذهاب والمجيء [(٢)].

قول:﴿ تَبۡتِيلٗا ﴾ [٨]: مصدره تبتلًا، والحكمة منه: أنه يوافق رءوس الآي [(٣)].

قوله:﴿ قَلِيلًا ﴾ [١١]: أي: تمهيلًا قليلًا.

قوله:﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ﴾ [١٤]: «يوم»: ظرف لمتعلق «لدينا» وهو الاستقرار.

قوله:﴿ مَّهِيلًا ﴾: هو من: هال كمبيع من باع، وأصله: مهيول، استثقلت الضمة على

الياء، فنقلت إلى الهاء؛ فاجتمع ساكنان، الياء والواو، فحذفت الواو؛ لالتقاء الساكنين عند سيبويه [(٤)]، وكسرت الهاء؛ لتصح الياء عند أبي الحسن [(١)]، وقلبت الواو ياء فبقي: «مهيلًا» كما ترى، ووزنه ـ على الأول ـ مُفْعَل، وعلى الثاني: «مفيل» / [٢٥٩].

---

(١) قرأ بالكسر والسكون (وِطْئًا) قتادة وشبل عن أهل مكة. وقرأ بالفتح ﴿وَطۡـًٔا﴾ نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي. وقرأ أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء بعدها ألف «وِطاءً».
ينظر: إتحاف الفضلاء (٢/ ٥٦٨) ، البحر المحيط (٨/ ٣٦٢) ، التبيان (٢/ ٢٧١) ، حجة أبي علي الفارسي (٦/ ٣٣٥) ، الدر المصون (٦/ ٤٠٤) ، الكشاف (٤/ ١٧٦) ، مختصر الشواذ (ص١٦٤)، النشر (٢/ ٣٩٣).

(٢) راجع: مختار الصحاح (سبح)، وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل، وأثبته من مختار الصحاح.

(٣) راجع: الكشاف (٤/ ١٧٧).

(٤) الكتاب (٢/ ٣٦٣).

قوله: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ﴾ [١٥]: أي: إرسالًا مثل إرسالنا.

قوله: ﴿فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا﴾ [١٧]: «يومًا»: مفعول به لقوله: «تتقون» أي: عقاب يوم، ثم حذف المضاف، و«شيب»: جمع أشيب، وهو الذي اختلط سواد شعره ببياضه.

قوله: ﴿وَطَآئِفَةٌ﴾ [٢٠]: عطف على الفاعل في «تقوم». وجاز من غير توكيد؛ لأجل الفصل.

قوله: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ﴾: هي المخففة، وكذا ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾.

قوله: ﴿وَءَاخَرُونَ﴾: عطف على مرضى.

* * *

(١) معاني القرآن للأخفش (٢/ ٧١٨).

obeikandl.com

سورة المدثر

أصل «الْمُدَّثِّر»: المتدثر، فأغمدت الثاء في الدال.

قوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [٤]: أي: وقلبك فطهر [(١)].

قوله: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [٥]: أي: اهجر ما يؤدي إلى العذاب.

قوله: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾[٦]: بضم الراء [(٢)]: حال من الضمير في «تَمْنُنْ»، أي: لا تعط مستكثرًا، أي: طالبًا الكثير.

قوله: ﴿وَمَنْ خَلَقْتُ﴾ [١١]: معطوف على ضمير النصب في «ذرني» و«وحيدًا»: حال.

قوله: ﴿تَمْهِيدًا﴾ [١٤]: مصدر مؤكد.

قوله: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا﴾ [١٧]: «صعودًا»: مفعول ثان، وفي الكلام حذف مضاف، أي: سأرهقه ارتقاء صعود، فحذف المضاف، والصعود: العقبة الشاقة، والإرهاق: تكليف الشيء بمشقة.

قوله: ﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ / [٢٦٠] إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً﴾ [٣١]: أي: خزنة أصحاب جهنم وما جعلنا بيان عدتهم.

قوله: ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾: متعلق بـ«جعلنا».

قوله: ﴿وَيَزْدَادَ﴾ ﴿وَلَا يَرْتَابَ﴾: معطوفان على «ليستيقن».

قوله: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ﴾: أي إضلالًا مثل ذلك الإضلال.

---

(١) راجع: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٠٠)، معاني الزجاج (٥/ ٢٤٥).

(٢) هذا على قراءة العامة، وقرئ - أيضًا - بالجزم «تستكثرْ» وبالنصب «تستكثرَ».
تنظر في: البحر المحيط (٨/ ٣٧٢)، التبيان (٢/ ٢٧٢)، الدر المصون (٦/ ٤١٢)، المحتسب (٢/ ٣٣٧)، معاني الأخفش (٢/ ٧١٩)، معاني الفراء (٣/ ٢٠١).

obeikandi.com

قوله: ﴿كَلَّا وَٱلْقَمَرِ﴾ [٣٢]: الواو قسم، وجوابه: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾: والكبر: جمع كبرى.

قوله: ﴿نَذِيرًا﴾ [٣٦]: مفعول له، أي: صير الله النار نذيرًا؛ على من جعل النار منذرة[(١)].

وقيل: تمييز من «إحدى» على معنى: إنها لإحدى الدواهي إنذارًا؛ كما تقول: هي إحدى النساء عفافًا[(٢)].

وقيل: في موضع المصدر كقولك: كان نكيري أي: إنكاري[(٣)].

قوله: ﴿لِمَن شَآءَ﴾ [٣٧]: بدل من قوله: ﴿لِلْبَشَرِ﴾.

قوله: ﴿رَهِينَةٌ﴾ [٣٨]: ليست تأنيث «رهين» في قوله تعالى: ﴿كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾[(٤)]؛ لأنه لو قصد الصفة لقال: رهين؛ فإن فعيلًا بمعنى مفعول، يستوي فيه المذكر والمؤنث، وإنما هي اسم الرهن؛ كالشتيمة بمعنى: الشتم؛ كأنه قال: كل نفس بما كسبت رهن[(٥)].

قوله: ﴿فِى جَنَّٰتٍ﴾ [٤٠]: أي: هم في جنات.

قوله: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ [٤٩]: «معرضين»: حال؛ كما تقول: ما لك واقفًا؟

قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ﴾ [٥٠]: الجملة حال.

قوله: ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ بكسر الفاء: نافرة، [و] «مستنفرة»[(٦)] بالفتح مفعولة.

---

(١) قاله العكبري في التبيان (٢/ ٢٧٣)، واستبعده السمين في الدر (٦/ ٤٢٠).

(٢) قاله الزمخشري في الكشاف (٤/ ١٨٦)، والسمين في الدر (٦/ ٤١٩).

(٣) قاله ابن الأنباري في البيان (٢/ ٤٧٤)، وهو قول الفراء في معاني القرآن (٣/ ٢٠٥).

(٤) سورة الطور، الآية (٢١).

(٥) هذا قول الزمخشري في الكشاف (٤/ ١٨٦).

(٦) قرأ بالفتح (مستنفَرة) نافع وابن عامر، وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن كثير وحمزة والكسائي بالكسر ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾.

ينظر: الإتحاف (٢/ ٥٧٢)، البحر المحيط (٨/ ٣٨٠)، التبيان (٢/ ٢٧٣)، حجة ابن خالويه (ص٣٥٦)، حجة الفارسي (٦/ ٣٤١)، الدر المصون (٦/ ٤٢٢)، الكشاف (٤/ ١٨٧)، النشر (٢/ ٣٩٣).

قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [٥٦]: أي: إلا وقت مشيئة الله، وحذف مفعوله، وتقديره: يشاء تذكيركم به / [٢٦١].

* * *

obeikandl.com

سورة القيامة

قوله: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ ﴾ [١]: قيل: «لا» زائدة؛ كما زيدت في **قوله:** ﴿ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ ﴾[(١)].

قوله: ﴿ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ [٣]: هي المخففة.

قوله: ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ ﴾ [٤]: أي: نجمعها قادرين، فقادرين:حال.

قوله: ﴿ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ [٥]: «أمامه»: ظرف لـ«يفجر»، والفجور: التكذيب، و«يسأل» موضح ليفجر، و«أيان يوم القيامة»: «يوم»: مبتدأ، وأيان: خبره، أي: يسأل: متى يوم القيامة ؟.

قوله: ﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ﴾ [١٤]: «بصيرة»: خبر «الإنسان»، والتاء للمبالغة.

قوله: ﴿ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ [١٥]: جمع «معذر»، على غير قياس، والقياس: «معاذر»[(٢)].

قوله: ﴿ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴾ [١٧]: مصدر بمعنى القراءة.

قوله: ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴾ [٢٦]: «كلا»: حرف ردع عن إيثار الدنيا على الآخرة، والعامل في «إذا» محذوف، يدل عليه قوله -تعالى-: ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ﴾، أي: رفعت إلى الله، و«التراقي»: جمع ترقوة، وهي العظم المشرف على الصدر، ووزنها: «فعلوة»، والواو زائدة، ولا يجوز أن يكون وزنها «تفعلة»، لعدم «ترق» في الكلام[(٣)].

قوله: ﴿ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾ [٣٣]: ألفه مبدلة من ياء، وتلك الياء مبدلة من طاء؛ فأصله: يتمطط[(٤)].

وقيل: مبدلة من واو، وهو من المطا، والمطا: الظهر، والمعنى: يلوي ظهره متبخترًا[(٥)].

---

(١) سورة الحديد، الآية (٢٩).

(٢) راجع: شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الأستراباذي (٢/ ١٨٢).

(٣) راجع: التبيان للعكبري (٢/ ٢٧٥).

(٤) راجع: البيان لابن الأنباري (٢/ ٤٧٨)، الدر المصون (٦/ ٤٣٣).

(٥) راجع: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢١٢)، معاني القرآن للزجاج (٥/ ٢٥٤).

قوله: ﴿أَوۡلَىٰ لَكَ﴾ [٣٥]: قيل: هو فعلى، فالألف للإلحاق / (٢٦٢).

وقيل: هو اسم ووزنه: «أفعل»، ولم ينصرف؛ لأنه صار علمًا للوعيد، فصار بمنزلة رجل اسمه أحمد [(١)].

قوله: ﴿فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ﴾ [٣٩]: «جعل» هنا بمعنى: خلق.

قوله: ﴿ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ﴾: بدل من «الزوجين».

* * *

(١) تقدم الكلام على «أولى» في سورة محمد، الآية (٢٠) (ص٤٩٢).

obeikandl.com

سورة الإنسان

قوله: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ ﴾ [١]: أي: قد.

وقد حكى سيبويه أن هل بمعنى قد [(١)].

قوله: ﴿ أَمۡشَاجٖ ﴾ [٢]: صفة لنطفة، وواحده: مشج، بكسر الميم. وجاز وصف الواحد بالجمع؛ لأنه كان في الأصل متفرقًا ثم جمع [(٢)].

قوله: ﴿ نَّبۡتَلِيهِ ﴾: حال.

قوله: ﴿ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [٣]: حالان.

قوله: ﴿ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغۡلَٰلٗا ﴾ [٤]: من صرفها اعتبر التناسب، ومن منع، فعلى الأصل [(٣)].

قوله: ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ ﴾ [٥]: جمع بار؛ كأصحاب في جمع صاحب.

قوله: ﴿ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ ﴾: مفعول «يشربون» محذوف، أي: خمرًا [(٤)]؛ لأن «من» لا تزاد عند سيبويه في الواجب [(٥)].

---

(١) الكتاب (٣/ ١٨٩).

(٢) التبيان (٢/ ٢٧٥)، الدر المصون (٦/ ٤٣٧).

(٣) وقرأ بصرفها نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم وهشام، وقرأ بعدم الصرف عاصم في رواية حفص وحمزة وابن عامر وابن كثير وأبو عمر.

ينظر: الإتحاف (٢/ ٥٧٦)، البحر المحيط (٨/ ٣٩٤)، التبيان (٢/ ٢٧٥)، حجة ابن خالويه (ص٣٥٨) حجة الفارسي (٦/ ٣٤٨)، الدر المصون (٦/ ٤٣٩)، السبعة (ص٦٦٣)، الكشاف (٤/ ١٩٥)، النشر (٢/ ٣٩٤).

(٤) راجع: التبيان (٢/ ٢٧٦)، الدر المصون (٦/ ٤٤٠).

(٥) راجع: الكتاب (١/ ٣٨)، وعبارته: «وليست عن وعلى ههنا بمنزلة الباء في قوله: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾، و«ليس بزيد»؛ لأن عن وعلى لا يفعل بها ذاك، ولا بـ «من» في الواجب».

ونقله عن سيبويه ابن يعيش في شرح المفصل (٧/ ١٣) ونقل عن الأخفش جواز زيادتها في الواجب.

قال أبو البقاء العكبري في كتاب: (اللباب في علل البناء والإعراب) (١/ ٣٥٥، ٣٥٦) - معللًا رأي سيبويه ومؤيدًا له -: «ودليلنا أن (من) حرف، والأصل في الحروف أنها وضعت للمعنى اختصارًا من التصريح بالاسم أو الفعل الدال على ذلك المعنى، كالهمزة، فإنها تدل على استفهام فإذا قلت: أزيد عندك؟ أغنت الهمزة عن: (أستفهم) وأخذت من المال أي بعضه. وما قصد به الاختصار لا ينبغي أن يجيء زائدًا؛ لأن ذلك عكس الغرض، وإنما جاز في مواضع لمعنى؛ من توكيد ونحوه، ولايصح ذلك المعنى هنا». =

قوله: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [٥]: كان: في محل صفة لـ«كأس».

قوله: ﴿عَيْنًا﴾ [٦]: بدل من موضع «كأس». وقيل: ماء عين. وقيل: بفعل محذوف، أي: أعني عينًا [(١)].

قوله: ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾: قيل: الباء زائدة. وقيل: بمعنى: «من» [(٢)].

قوله: ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ [١٣]: حال.

قوله: ﴿وَدَانِيَةً﴾ [١٤]: مفعول للجزاء، معطوف على قوله: ﴿جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ على تقدير حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه، أي جزاهم جنة أخرى دانية.

قوله: ﴿عَيْنًا﴾ [١٨]: هي مثل عين/ [٢٦٣].

وقوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ [٢٠]: مفعول «رأيت» محذوف، أي: رأيت الأشياء و«ثم»: ظرف.

وقيل: هو المفعول.

قوله: ﴿خُضْرٌ﴾ [٢١]: بالجر: صفة لـ﴿سُنْدُسٍ﴾ وبالرفع لـ﴿ثِيَابُ﴾ [(٣)]، و﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بالجر، عطفًا على ﴿سُنْدُسٍ﴾، وبالرفع على ﴿ثِيَابٌ﴾ [(٤)].

= ثم رد على الأخفش ومن وافقه بقوله - تعالى-: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١]، و﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٣١] والمراد: الجميع.

قال العكبرى: والجواب أن (من) هنا للتبعيض، أي: بعض سيئاتكم لأن إخفاء الصدقة لا يمحو كل السيئات، وأما ﴿مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾، فالتبعيض أيضًا لأن الكافر إذا أسلم قد يبقى عليه ذنب، وهو مظالم العباد الدنيوية، أو تكون (من) هنا لبيان الجنس. اهـ. من اللباب وراجع في ذلك: أسرار العربية لابن الأنباري (ص٢٦٠)، الجنى الداني (ص٣١٧، ٣١٨)، الكتاب لسيبويه (٤/ ٢٢٥)، المغني لابن هشام (١/ ٣٢٣، ٣٢٤)، همع الهوامع (٢/ ٣٧٩، ٣٨٠).

(١) راجع: التبيان (٢/ ٢٧٦)، الدر المصون (٦/ ٤٤٠)، معاني القرآن للأخفش (٢/ ٧٢٢).

(٢) راجع: التبيان (٢/ ٢٧٦).

(٣) قرأ بالجر حمزة والكسائي، وقرأ بالرفع نافع وحفص عن عاصم.

ينظر: الإتحاف (٢/ ٥٧٨، ٥٧٩)، البحر (٨/ ٤٠٠)، التبيان (٢/ ٢٧٧)، حجة ابن خالويه (ص٣٥٩)؛ حجة الفارسي (٦/ ٥٧٨، ٥٧٩)، الدر المصون (٦/ ٤٤٩)، السبعة (ص٦٦٤، ٦٦٥)، الكشاف (٤/ ١٩٩)، النشر (٢/ ٣٩٦).

(٤) قرأ بالجر حمزة والكسائي، وبالرفع حفص عن عاصم. ينظر المراجع السابقة.

قوله: ﴿ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ ﴾ [٢١]: معطوف على «وَيَطُوفُ».

قوله: ﴿ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴾ [٢٤]: هي -كما علمت- للتخيير أو الإباحة، وتفيد في الأمر معنى خلاف ما تفيد في النهي، فإذا قلت: أعط زيدًا أو عمرًا، فمعناه: لا تعط أحدهما، فيحرم عليه إعطاؤهما.

قوله: ﴿ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴾ [٢٥]: انتصابهما على الظرف.

قوله: ﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ ﴾ [٢٩]: أي: إلى طاعة ربه.

قوله: ﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [٣٠]: «أن» مع ما بعدها مصدر في موضع نصب على الظرف، أي: إلا وقت مشيئته.

قوله: ﴿ وَٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٣١]: أي: ويعذب الظالمين.

* * *

obeikandl.com

سورة المرسلات

قوله: ﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ ﴾ [١]: مجرور بواو القسم، وما بعدها حروف عطف.

قوله: ﴿ عُرْفًا ﴾: مصدر في موضع الحال.

قوله: ﴿ عَصْفًا ﴾ [٢]: مصدرمؤكد، ومثله «نشرًا» و«فرقًا» و«ذكرًا» مفعول به.

قوله: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾ [٦]: مصدران لعذره وأنذره.

قوله: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴾ [٧]: جواب القسم، أي: إنما توعدونه.

قوله [(١)]: ﴿ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴾ [١٢]: أي يقال: لأي يوم أخرت، وهو متعلق بـ«أُجِّلت».

قوله: ﴿ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴾ [١٣]: تبيين لذلك اليوم.

قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ/ [٢٦٤] نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [١٨]: أي فعلًا مثل ذلك الفعل الشنيع.

قوله: ﴿ كِفَاتًا ﴾ [٢٥]: مفعول ثانٍ.

قوله: ﴿ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴾ [٢٦]: يجوز أن ينصبا بـ«كفاتًا» مفعولان، وإن شئت أبدلتهما منهما.

قوله: ﴿ لَّا ظَلِيلٍ ﴾ [٣١]: صفة لـ«ظل».

قوله: ﴿ كَٱلْقَصْرِ ﴾ [٣٢]: هو واحد القصور المبنية.

وقيل: هو الغليظ من الشجر، الواحدة: قصرة؛ كجمرة وجمر [(٢)].

قوله: ﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ [٣٣]: أي إبل سود، و«جمالات» يجوز أن يكون جمع جمال، جُمع جَمع السلامة؛ كما جُمع جَمع التكسير، حين قالوا: جمايل.

---

(١) مكرر بالأصل.

(٢) راجع: مختار الصحاح (قصر)، معاني القرآن للزجاج (٥/ ٢٦٨).

قوله: ﴿ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ [٣٦] : أجمع القراء على رفع «فيعتذرون»؛ إذ ليس بجواب النفي، بل هو معطوف على قوله: ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾ داخل في سلك النفي، والمعنى: لا يؤذن لهم في الاعتذار فكيف يعتذرون [(١)].

قوله: ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [٤٤] أي : جزاء مثل ذلك الجزاء .

قوله: ﴿ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلاً ﴾ [٤٦]: أي : تمتعًا قليلًا .

* * *

(١) راجع : التبيان (٢/ ٢٧٩) ، الدر المصون (٦/ ٤٦٠) وجعله ابن الأنباري في البيان (٢/ ٤٨٨) معطوفًا على (ينطقون) أي: «لا ينطقون ولا يعتذرون». وذكر العكبري وجهًا ثانيًا وهو أن يكون مستأنفًا، أي: فهم يعتذرون، فيكون المعنى: «أنهم لا ينطقون نطقًا ينفعهم، أي: لا ينطقون في بعض المواقف وينطقون في بعضها» التبيان (٢/ ٢٧٩).

obeikandl.com